برنامج حكي تفاعلي لترسيخ التراث الثقافي لدى أطفال المرحلة الابتدائية: دراسة تطبيقية بمكتبة النشء قصر خديجة بحلوان

أ. مصطفى كامل مصطفى[1]
باحث ماجستير بمعهد الفنون الشعبية أكاديمية الفنون

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الحكي لترسيخ التراث الثقافي بشقيه المادي؛ المتمثل في الآثار المصرية من ممتلكات ثقافية، ومواقع آثرية، ومبانٍ تاريخية مشهورة، وممتلكات ثقافية منقولة وهي المتاحف، والتراث الثقافي غير المادي؛ الذي تبدعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، ومنها المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية، وذلك لدى أطفال المرحلة الابتدائية. وقد تم تطبيق البرنامج على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين 7: 14 سنة من المترددين والمشتركين في مكتبة النشء بقصر الأميرة خديجة بحلوان بمحافظة القاهرة. واعتمد البرنامج على حكي خمسة من المتاحف المصرية، وخمس حرف تقليدية بطريقة تفاعلية مبسطة، وقد تم تطبيق البرنامج عن شهري يوليو وأغسطس لعام 2025م ضمن فاعليات مبادرة «يلا على الورشة».

وتتحدد المشكلة الرئيسية في مدى فاعلية برنامج حكي تفاعلي في ترسيخ مفاهيم التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي لدى أطفال المرحلة الابتدائية بمكتبة النشء بقصر خديجة بحلوان.

ويهدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج حكي تفاعلي في تعزيز المعرفة بالتراث الثقافي لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

ويهتم البحث بالمساهمة في صون ونقل التراث الثقافي للأجيال اللاحقة عبر وسيلة تربوية مناسبة لهم، وزيادة وعيهم بتراث مصر والمحافظة عليه، وتنمية مشاعر الانتماء والفخر بالهوية المصرية، وإكساب

1 مصطفى كامل مصطفى، دبلوم آثار مصر قديمة، كلية الآداب جامعة عين شمس، ودبلوم معهد الفنون الشعبية قسم مناهج فولكلور وتقنيات حفظ، وباحث ماجيستير بمعهد الفنون الشعبية قسم مناهج فولكلور وتقنيات حفظ بأكاديمية الفنون، له كتاب عن النجارة في مصر دراسة تأصيلية سلسلة الثقافة الشعبية الهيئة المصرية العامة للكتاب 2022، وله الكثير من اللقاءات الإذاعية والتلفزيونية

الناشئة القدرة على الربط بين الماضي والحاضر من خلال الحكي التفاعلي مستخدمًا المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي.

كلمات مفتاحية:

برنامج حكي تفاعلي – فن الحكي – قصر خديجة – التراث الثقافي – التراث غير المادي – المتاحف المصرية – تبسيط الحرف التقليدية – مبادرة يلا على الورشة.

Abstract:

The present study aims to investigate the effectiveness of a storytelling-based program in consolidating cultural heritage، both tangible and intangible. Tangible heritage is represented by Egyptian antiquities، encompassing cultural properties such as archaeological sites، renowned historical buildings، and movable cultural assets، namely museums. Intangible cultural heritage refers to that which is continually recreated by communities and groups in accordance with their environment، interactions with nature، and historical context—such as skills related to traditional crafts

The program was implemented with a sample of children aged **7** to **14** years who regularly attended and participated in the Children's Library at Princess Khadija Palace in Helwan، Cairo Governorate. It was structured around storytelling that featured five Egyptian museums and five traditional crafts، delivered in a simplified and interactive format. The program was carried out during July and August **2025** as part of the "Yalla to the Workshop" initiative

The central research question is formulated as follows: To what extent can an interactive storytelling program be effective in consolidating the concepts of both tangible and intangible cultural heritage among primary school children

at the Children's Library of Princess Khadija Palace in Helwan?

The study seeks to assess the effectiveness of an interactive storytelling program in enhancing cultural heritage awareness among primary school children. It further aims to contribute to the safeguarding and transmission of cultural heritage to future generations through an educational approach suitable for children، to increase their awareness of Egypt's heritage and the importance of its preservation، to foster a sense of belonging and pride in Egyptian identity، and to equip young learners with the ability to link the past with the present through interactive storytelling. The research employs both the descriptive-analytical approach and the experimental approach

Keywords: Interactive storytelling program - Storytelling art - Khadija Palace - Cultural heritage - Intangible heritage - Egyptian museums - Simplification of traditional crafts- Yalla to the Workshop initiative

مقدمة الدراسة :

يعد التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي هو القلب النابض للحياة اليومية والحضارة الإنسانية، ولا بد من صياغته وتبسيطه للأطفال ليتلاءم مع تفكيرهم وقدراتهم على التخيل والفهم.

ولتبسيط التراث الثقافي المادي وغير المادي للأطفال؛ سواء ممتلكات ثقافية من آثار ثابتة وأخرى منقولة للمتاحف ومعرفتهم بالمهارات الخاصة بالحرف التقليدية والعادات والتقاليد والمعارف الشعبية- أثر كبير على الأطفال، فهي شكل من أشكال الإبداع لاكتشاف بواطن الطفل، وتحسين مداركه الإبداعية. والتربية الإبداعية هي أهم استثمار لكل العائلات، فلا بد أن نعلم أولادنا كيف يكونون مختلفين، وترسيخ أسس الفن داخل أطفالنا، وتعميق التراث الثقافي داخل وجدانهم لأنهم سيصبحون في المستقبل من حاملي هذا التراث. ويحضرني سؤال قد يسأله بعض الباحثين والمهتمين بالتراث عن كيفية توصيل المعلومات الخاصة بالتراث الثقافي للأطفال؟ وللإجابة على هذا السؤال كنت أقوم

بتبسيط التراث الثقافي بطريقة جديدة للحكي من خلال استخدام الداتا شو والأفلام الوثائقية التي أقوم بتسجيلها داخل المتاحف، وأيضًا داخل ورش الحرف التقليدية في مصر.

والتبسيط يعرفه معجم المعاني الجامع بأنه تسهيل الشيء ليتم فهمه، والحرف التقليدية «هي تقنية أو مهارة تعد جزءًا من العناصر الفنية لخلق فني، كما أنها نشاط يدوي بناء، يقوم به الحرفي»[2].

والأطفال في سن المرحلة الابتدائية متفاوتون في التفكير واللغة والتعبير عما يرونه، ويقارنون دائمًا المناهج التي تلقى عليهم بما يشاهدونه يوميًّا على هواتفهم من تطبيقات للذكاء الاصطناعي، وتوليد الفيديوهات الكرتونية، فهم يتفاهمون مع اللغة البصرية للصور الغامضة والفيديوهات الخاصة بالحرف التقليدية، وكذا المتاحف المصرية مثل متحف البريد ومتحف السكة الحديد، ومتحف شرم الشيخ، ومتحف الفن الإسلامي، والمتحف المفتوح بمحافظة الوادي الجديد.

والمتحف مؤسسة دائمة غير ربحية، تعمل في خدمة المجتمع، وتبحث في التراث المادي وغير المادي، وتجمعه، وتحفظه، وتفسره، وتعرضه. المتاحف مفتوحة للجمهور، ومتاحة للجميع، وشاملة للجميع، وتعزز التنوع والاستدامة. تعمل وتتواصل بشكل أخلاقي ومهني، وبمشاركة المجتمعات، مقدمةً تجارب متنوعة للتعليم والمتعة والتأمل وتبادل المعرفة[3].

وتعد الثقافة البصرية في الحرف التقليدية مصدرًا من مصادر التأثير على سلوك الطفل وأنشطته

2 أمينة عبد الله سالم، الخيوط الذهبية «أنامل إبداعية وقيم جمالية» معهد الشارقة للتراث الإمارات، ط 1 2023 ، ص49.

3 2025-9-10: https://icom.museum/en/resources/standards-guidelines/museum-definition/

المختلفة من رسم وخط وتشكيل، وتزيد من مهاراته الفنية والبصرية والعقلية والجسمية، وموردًا كبيرًا لخياله الخصب من خلال اكتشافها والتفاعل مع مكوناتها من خلال الورش التدريبية والندوات التثقيفية له داخل قصور الثقافة[4].

والهدف الأسمى من تبسيط الحرف التقليدية للأطفال هي فكرة الثقافة البصرية، وتخزين الصور داخل كل فرد منا، مثل تخزين حالة من التصوير في الريف أو في منطقة شعبية، ويعمل ذلك بوصفه مكونًا أساسيًّا في تراكم الثقافة البصرية عند الأطفال، فلا بد من تنمية ذلك للطفل وتدريبه على التعامل البصري، وهذه الترقية للطفل تجعل منه إنسانًا ذا خلق وذوق فني، وتربي داخل الطفل الجماليات الفنية، وتنشئ عنده الثقافة البصرية التي تنمو بالمشاهدات والرحلات الميدانية والتجريب في البيت على الرسم والتشكيل بالطين.

ولتنمية الذائقة الفنية للطفل لا بُدَّ من اندماجه في الحرفة التي يريد أن يفهم مفرداتها وخبراتها والانصهار مع الفنان الحرفي داخل الورشة ليعرف أصول الحرفة أو «ما هو متعلق بطبيعة الخامة وكيفية تشكيلها، ومنها ما هو متعلق بالطريقة السليمة في استخدام العدد والآلات»[5].

وتختلف قدرات الأطفال فيما بينهم عندما يتلقون الحرف التقليدية؛ فتجد منهم المتيقظ المدرك للخامة، ومنهم من يتفاعل مع الأدوات المستخدمة، وكذا المنتج النهائي للحرفة، وتجد طفلًا لا يتفاعل مع تلك الحرفة المقدمة له، ويبغي التعرف على حرفة أخرى تتلاقى فيها مفرداته الشكلية وأفكاره ومشاعره مع أسلوبها الفني.

ويرى الباحث أن «عملية تبسيط الحرف التقليدية للأطفال تعطي مؤشرًا تصاعديًّا لتطور تفكيره وقياس قدراته الذهنية والفنية وتفاعله مع الخامات المستخدمة في الحرفة وكيفية تطويعها وتوظيفها فنيًّا وجماليًّا لينقل أفكاره التعبيرية إلى الآخرين من خلال أعماله الفنية مستقبلًا»[6].

مشكلة البحث:

تتمحور إشكالية الموضوع الرئيسية في كيفية تطبيق برنامج حكي تفاعلي لترسيخ التراث الثقافي لدى أطفال المرحلة الابتدائية: دراسة تطبيقية بمكتبة النشء قصر خديجة بحلوان محافظة القاهرة

4 مصطفى كامل، دور الصورة في تبسيط الحرف التقليدية للأطفال «أشغال الجريد نموذجًا» الملتقى الثاني للإدارة العامة لأطلس المأثورات الشعبية المصرية، النخيل في التراث والمأثور الشعبي بمحافظة الوادي الجديد، في الفترة من 21-23 إبريل لعام 2024م، الهيئة العامة لقصور الثقافة ط 1، ص 102.

5 محمود البسيوني، طرق تعليم الفنون دار المعارف القاهرة، 1988م، ص 159.

6 مصطفى كامل، دور الصورة في تبسيط الحرف التقليدية للأطفال، المرجع السابق، ص 103.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في ترسيخ الهوية المصرية داخل عقول ووجدان الناشئة في المرحلة الابتدائية، وتعريفهم بالتراث الثقافي المادي وغير المادي وموضوعات كلٍّ منهما، وكذا استفادة الباحثين والعاملين في مجال التراث الثقافي، وكذا المعلمين داخل المدارس المصرية.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من المترددين بشكل دائم على مكتبة النشء بقصر خديجة بحي حلوان بمحافظة القاهرة، واشتملت العينة على 15-20 طفل من المرحلة الابتدائية.

أهداف الدراسة :

يهدف البرنامج إلى إكساب أطفال المرحلة الابتدائية المعرفة الأثرية للمقتنيات داخل المتاحف المصرية، وكذا الفنون الحرفية التقليدية لترسيخ مفهوم التراث وتنمية الذائقة الفنية والمهارات اليدوية والاجتماعية وصون التراث من خلال توثيقة، وذلك من خلال تلك الأهداف التالية:

الأهداف الإجرائية للبرنامج، وتشمل معرفة كيفية صون التراث الثقافي بشقيه المادي، وغير المادي والتوعية الأثرية والفنية.

أهداف انتمائية وهي الحفاظ على التراث المصري بشقيه المادي وغير المادي.

حدود الدراسة :

أولًا : الحدود المكانية : تغطي الدراسة مكتبة النشء بقصر الأميرة خديجة بحي حلوان بمحافظة القاهرة نموذجًا تطبيقيًّا.

ثانيًا : الحدود الزمانية : الفترة الزمنية التي أجريت فيها المحاضرات هي شهرا يوليو وأغسطس لعام 2025م.

ثالثًا : الحدود الموضوعية : سوف يتم تناول برنامج تفاعلي لترسيخ التراث الثقافي لدى المرحلة الابتدائية: دراسة تطبيقية بمكتبة النشء قصر خديجة بحلوان.

تساؤلات الدارسة :

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما الهدف في إكساب أطفال المرحلة الابتدائية المعرفة الأثرية للمقتنيات داخل المتاحف المصرية

وكذا الفنون الحرفية التقليدية؟

2. ما الرؤية التربوية المقترحة لترسيخ التراث الثقافي؟
3. ما مدى فعالية برنامج حكي تفاعلي لترسيخ التراث الثقافي لدى أطفال المرحلة الابتدائية؟
4. كيفية ترسيخ التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي للناشئة؟
5. ما دور الناشئة في صون التراث الثقافي؟

منهجية الدراسة

أولًا: المنهج التجريبي:

وهو المنهج الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بصورة جلية واضحة؛ فهو يبدأ بملاحظة الوقائع الخارجة عن العقل، ويتلوها بالفرض، ويتبعها بتحقيق الفرض من خلال التجربة، ثم يصل عن طريق هذه الخطوات إلى معرفة القوانين التي تكشف عن العلاقات القائمة بين الظواهر»[7].

ثانيًا: المنهج الوصفي التحليلي:

المنهج الوصفي وهو «البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والاشخاص، فهو يصور الوضع الراهن، ويحدد العلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات»[8]. وهو ضروري في دراسة التراث الثقافي المادي وغير المادي بموضوعاته الخمسة التي تحتاج إلى وصف دقيق من خلال عمل دراسة وصفية للأنشطة والأشياء والعمليات المرتبطة بالحرف التقليدية، عن طريق الاستعانة بالصور والفيديو لعرضها للناشئة، وكذلك تحليل أشكال التراث الثقافي غير المادي «ويعتمد هذا المنهج على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها»[9].

أدوات البحث:

الملاحظة: هي وسيلة من وسائل المنهج الأنثروبولوجي، وقد لجأ الباحث إلى الملاحظة المباشرة، والملاحظة بالمشاركة، في أثناء إلقاء تلك المحاضرات بمكتبة النشء بقصر خديجة بحلوان محافظة القاهرة.

---

7 عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، ط العاشرة، 1988 م، ص 283.

8 هدى صبري، مناهج البحث والإحصاء، مجموعة محاضرات مطبوعة المعهد العالي للموسيقى العربية أكاديمية الفنون، 73-1974م، ص 20.

9 عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 198.

المقابلة والإخباريون: المقابلة من أهم الوسائل التي أسهمت في التعرف إلى الأبعاد المختلفة للظاهرة من خلال مجموعة من الإخباريين، حيث شكل الإخباريون مصدرًا مهمًا، ورئيسًا للحصول على المعلومات، وتفسير العديد من العناصر التي يصعب إدراكها بمجرد الملاحظة وحدها، وهو ما طبقه الباحث على الأطفال المترددين على مكتبة النشء بقصر خديجة بحي حلوان بمحافظة القاهرة من خلال محاضرات استمرت لمدة شهرين.

التصوير الفوتوغرافي:

«يستخدم التصوير الفوتوغرافي على نطاق واسع لتسجيل عناصر التراث الثقافي المادي وغير المادي موضوع البحث، حيث تسهم الصور الفوتوغرافية في توضيح الكثير من جوانب الظاهرة»[10]

النظريات:

النظرية الوظيفية

يطلق مصطلح الوظيفية على النظريات والنماذج التي تفسر النظم الاجتماعية والثقافية، وكذلك العلاقات والسلوك في ضوء الوظائف التي تؤديها في الأنساق الاجتماعية والثقافية (سميث، 2009، ص 599)

«ويتكون المجتمع من جماعات يعتمد بعضها على البعض الآخر من أجل التعاون في تحقيق أهداف مشتركة»[11].

بمعنى أن هذه النظرية تفسر الدور الذي يلعبه التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي، والمتمثل هنا في الحكي التفاعلي في ثقافة معينة وهي ثقافة المترددين على مكتبة قصر خديجة بحي حلوان بمحافظة القاهرة.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

التراث الثقافي غير المادي:

يقصد بعبارة «التراث الثقافي غير المادي» الممارسات والتقاليد والمعارف والمهارات – وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية – التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحيانًا الأفراد، جزءًا من

10 حنا نعيم، أصول البحث في الثقافة المادية، الفنون والحرف والصناعات التقليدية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الدراسات الشعبية، ط 1، القاهرة 2020م، ص 23.

11 طلعت إبراهيم لطفي، الملامح والفرضيات الأساسية للمنظور الوظيفي، مج بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بنى سويف، ع 1، سبتمبر 2021، ص 71.

تراثهم الثقافي. وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلًا عن جيل، تبدعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويعزز من ثم احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية[12].

الحكي الشعبي:

«هو انعكاس للمجتمعات والأفراد الذين يبدعونه ويتناقلونه، وتبعًا لذلك فهو يعكس مجموعة واسعة متنوعة من المشاعر والأفكار والأفعال الإنسانية»[13].

التعريف الإجرائي لتبسيط الحرف التقليدية:

هو تسهيل موضوعات الحرف اليدوية التقليدية التي لها أصل في الحضارة المصرية القديمة، وتناقلتها الأجيال عبر الممارسات اليدوية والفكرية والفنية بخامات متعددة في أشكالها وألوانها وموضوعاتها وطبيعتها، ولها عادتها وتقاليدها ومعتقداتها ولغاتها الشعبية بين ممارسيها.

ولتحقيق أهداف البحث لا بد من دراسة ما يلي:

التراث الثقافي المادي – التراث الثقافي غير المادي – أسس تصميم البرنامج – خطوات إعداد البرنامج ومصادره – الأهداف العامة للبرنامج – محتوى البرنامج – أنشطة البرنامج – رأي الأطفال بعد البرنامج التفاعلي.

12 موقع اليونسكو، تاريخ دخول الموقع، 10-9-2025م، رابط الموقع https://ar.unesco.org/silkroad/altrath-althqafy-ghyr-almady-ly-twl-tryq-alhryr

13 أحمد علي مرسي، كان ياما كان احك لأولادك، سلسلة الدراسات الشعبية 200، الهيئة العامة لقصور الثقافة مصر، القاهرة، ط1 2021م، ص 105.

١ - التراث الثقافي المادي

«ويشمل المباني والأماكن التاريخية والآثار والتحف وغيرها، التي تعتبر جديرة بحمايتها والحفاظ عليها بشكل أمثل لأجيال المستقبل»[14].

ويدخل فيها أيضًا المتاحف المصرية التي تحتفظ بالمقتنيات الأثرية فهى تعتبر ممتلكات ثقافية منقولة.

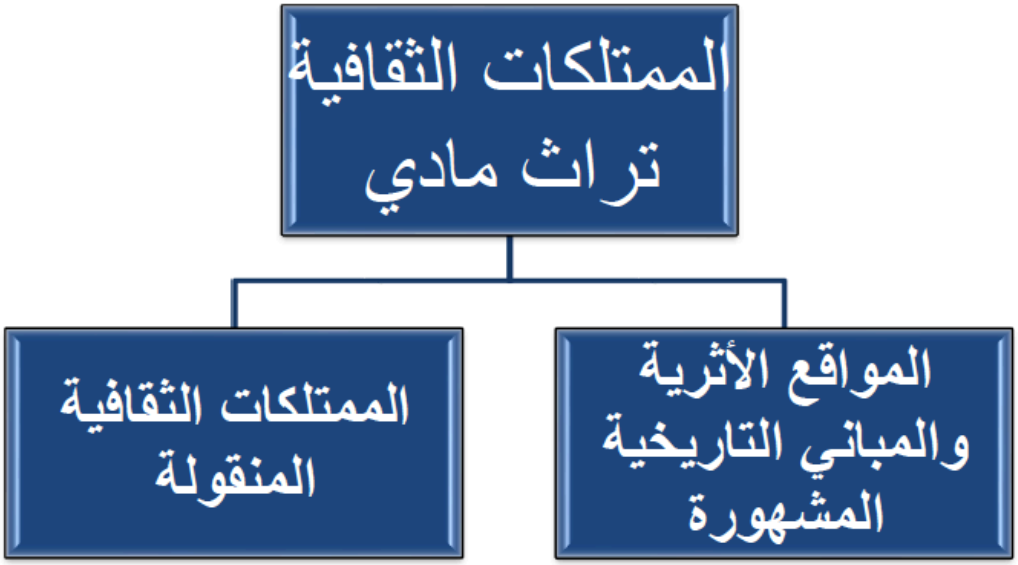

أما عن طبيعة تلك الممتلكات الثقافية من المتاحف، فقد قسم الدكتور محمد جمال راشد المتاحف إلى مجموعات مستدامة، وهي المجموعات الأرشيفية والثقافية والتاريخية، ومجموعات التاريخ الطبيعي، ومجموعات ثانوية منها ما هو افتراضي وغير مادي ومستهلك.

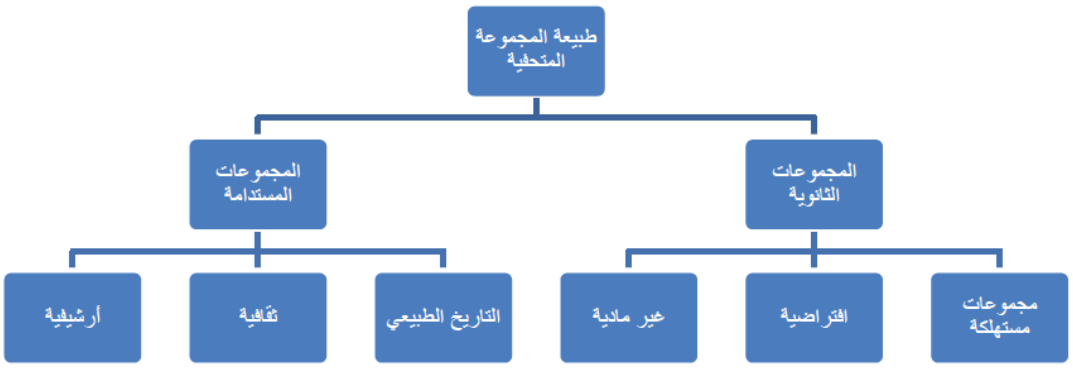

14 محمد جمال راشد، المتاحف والتراث الثقافي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2021م، ص 18.

فالمجموعات الأرشيفية يقصد بها أوراق البردي والأوراق والمخطوطات والكتب، أو كل المواد المكتوبة، والمجموعات الثقافية التي من صنع الإسنان، مثل متاحف الآثار والمتاحف التاريخية، مثل متحف البريد متحف السكة الحديد الذي قمنا بتطبيق شرحة على الناشئة ضمن البرنامج، ومجموعات التاريخ الطبيعي مثل متحف حديقة الحيوان بالجيزة، ومتحف الحفريات بمحافظة الوادي الجديد الذي تم شرحه ضمن البرنامج.

والمجموعات الثانوية أو غير المستدامة، وتشمل المتسنسخات الأثرية ومتاحف الأطفال، والمجموعات الافتراضية، مثل موقع متحف الفن الإسلامى، وقد تم شرحه وتوضيحه للناشئة في أثناء البرنامج، والمجموعات غير المادية مثل متحف الفنون الشعبية بأكاديمية الفنون.

٢- التراث الثقافي غير المادي

نصت المادة 2 فقرة (1) من اتفاقية اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي لعام 2003 على أن التراث الثقافي غير المادي هو «الممارسات والتقاليد والمعارف والمهارات- وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية- التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحيانًا الأفراد، جزءًا من تراثهم الثقافي. وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلًا عن جيل، تبدعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويعزز من ثم احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية[15].

ومن موضوعات التراث الثقافي غير المادي التقاليد الشفهية وأشكال التعبير الشفهي، وهي الأمثال والفوازير، والحكايات الشعبية، وأغاني الأطفال وقصص البطولات والأساطير والقصائد الملحمية، وكذلك يشمل فنون الأداء مثل الموسيقى الغنائية والآلات الموسيقية والرقص والمسرح والإيماء والشعر الغنائي، وكذلك يشمل الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات، وهي ترتبط بواقع المجتمعات لتؤكد على هويته وخصوصيته، وترتبط بمناسبات هامة مثل طقوس الولادة والأعراس والجنازات ومراسم البلوغ، والنظم القانونية المختلفة والألعاب التقليدية والتقاليد المطبخية والأعياد الموسمية، وممارسات الصيد والقطاف، والأزياء الخاصة والمواكب والأضاحي.

ومن موضوعات التراث الثقافي المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون وهي طرق التفكير،

15 موقع اليونسكو، تاريخ دخول الموقع 29-8-2025م، رابط الموقع https://ar.unesco.org/silkroad/altrath-althqafy-ghyr-almady-ly-twl-tryq-alhryr

ومشاعر الارتباط بالمكان، أو الذكريات والنزعة الروحية، وكذلك تصورات العالم، وتؤثر على القيم والمعتقدات، وكذلك المعرفة البيئية بالحياة الحيوانية والنباتية، ونظم العلاج التقليدية والتصورات عن الكون والسحر.

وآخر عنصر من عناصر التراث الثقافي غير المادي هو المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية، وهي الأدوات، والملابس، والحلي، والأزياء، والأثاث الخاص بالاحتفالات، وحاويات التخزين، والأشياء المستخدمة في التخزين والنقل، وتأمين المأوى، والآلات الموسيقية، والأدوات المنزلية والسلال والبطاطين، واستطاع الباحث عمل برنامج للحرف التقليدية من خلال عمل خمس محاضرات عن الحرف التقليدية وتبسيطها للحاضرين مع عمل ورشتين عمل بحضور حرفيين بمحاضرة أشغال المعادن وبمحاضرة النجارة كما هو مبين بالصورة رقم (1).

الصورة رقم (1) من مبادرة يلا على الورشة

كما أن أهمية التراث الحي أو التراث الثقافي غير المادي تكمن في القيمة الاقتصادية والاجتماعية لنقل تلك المعارف للناس، فهو تراث حي تتشارك فيه جماعات ثقافية متنوعة، كما أنه تراث جامع يمارسة كل الناس في العالم ويعطى إحساسًا بالهوية والاستمرارية، وهو نقطة وصل بين ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا، وهو تراث تمثيلي لا يقيم باعتباره مجرد سلعة ثقافية، فهو يستمد قوته من جذوره في المجتمعات المحلية كما أنه قائم على المجتمعات المحلية التي تنتجه وتحافظ عليه وتصونه وتنقله[16].

16 للمزيد عن ذلك الموضوع، انظر كتاب ماهو التراث الثقافى غير المادي؟ موقع اليونسكو: https://ich.unesco.org/en/what-is-intangible-heritage-00003

٣- أسس تصميم البرنامج

كان لا بد أن يكون المحتوى مرتبط بالتراث الثقافي المادي وغير المادي، وأن يتناسب مع قدراتهم الذهنية والفنية في تلك المرحلة، وقد تلاحظ لي تقدمهم الفائق في القدرات الذهنية والفنية والمعلومات التاريخية، كما احتوى البرنامج على أنشطة جماعية للرسم والتلوين والنقش على النحاس والتشكيل على الخشب، وكذا فيديوهات عن المتاحف التي قمنا بتوضيحها لهم، وأيضًا الحرف التقليدية التي وثقتها مبادرة يلا على الورشة.

٤- خطوات إعداد البرنامج ومصادره

قسم الباحث البرنامج لقسمين وهما: القسم الأول عن المتاحف المصرية، والقسم الثاني عن الحرف التقليدية.

ففي القسم الأول الخاص بالمتاحف المصرية قام الباحث بعمل عرض تقديمي من خلال برنامج باور بوينت وجهز مجموعة مختارة من الأرشيف الخاص به سواء صور فوتوغرافية أو فيديوهات للمتاحف المصرية أو للحرف التقليدية، وقام بإعداد صور المتاحف المصرية، وهي متحف البريد المصري بالعتبة، ومتحف السكة الحديد برمسيس، ومتحف شرم الشيخ، ومتحف الفن الإسلامى بباب الخلق، والمتحف المفتوح بمحافظة الوادى الجديد كما هو معروض بالمتاحف الصورة تلو الأخرى، وكأن الطفل بالمتحف تمامًا، وحتى يسهل على الناشئة تذكر تفاصيل المتحف إذا ذهب لزيارتة يومًا ما، كما قام الباحث بمشاهدة أفلام مسجلة عن بعض تلك المتاحف، وأيضًا بحث في الكتب والمصادر التي تحدثت عن تلك المتاحف والحلقات المقدمة على اليوتيوب حتى يستطيع اختيار الطريقة الأنسب للشرح للناشئة، وتكون معلومات موثقة وكذلك بطريقة مبسطة، وكان يضع كل صورة وبجانبها شرح بسيط عن القطعة المعروضة واسمها وتاريخها والمادة الخام، وفي أثناء الشرح يتناول مع الأطفال تكوين الصورة وأبعادها وزوايا التصوير وأحجامها وتحليل الصور المنتقاة، وكذلك الأفلام الوثائقية في الحرف التقليدية أو المتاحف حتى يدرب الأطفال على قراءة الصورة وتثقيفهم بصريًا من خلال المشاركة بالشرح للصور والفيديوهات كما هو مبين بالصورة رقم (2).

صورة رقم (2) خلال البرنامج التفاعلي بمكتبة النشء بقصر خديجة

كما قام الباحث بشرح القطع الأثرية للحضارة المصرية القديمة، وعرفهم بالمدارس الفنية مثل المدرسة المثالية والمدرسة الواقعية والمدرسة الكلاسيكية في الفنون المصرية القديمة، وقام بعرض رموز الأساطير في الحضارة المصرية القديمة مثل إيزيس ونفتيس وحورس وست وآمون رع، وآتوم وجب ونوت، وشرح أيضًا تمائم الحماية، وكيفية توصيف أي تمثال يقابلهم في أي متحف للحضارة المصرية القديمة، والتعرف على المواد الخام المختلفة التي استخدمها المصرى القديم كما هو مبين بالصورة رقم (3).

صورة رقم (3) في أثناء شرح الباحث

وفى متحف البريد قام الباحث بعرض تاريخ البريد المصرى كما في الصورة رقم (4) وعرض عليهم بعض المقتنيات الخاصة به من ورق بردي مصنوع في قرية القراموص بـ «أبو كبير» بمحافظة الشرقية، وأراهم أيضًا بعض الطوابع البريدية التي كان والده يهوى تجميعها.

صورة رقم (4) لتاريخ الاتصالات في مصر

وكذلك في متحف الفن الإسلامى قام بعرض صور المقتنيات مثل ترتيب العصور في المتحف الإسلامى كما هو مبين بالصورة رقم (5) بالضبط، وقام باختيار أهم التحف المعروضة من مواد خام مثل الخشب والمعادن والنسيج والتحف الجصية والزجاج والفخار والخزف ذي البريق المعدنى، وإظهار الجانب الجمالي بتلك التحف، ووضح أنواع الزخارف من نباتية وهندسية وحيوانية وآدمية ونقوش كتابية، ودرب عليها الأطفال عن طريق الرسم، وعن طريق لعبة أهدتها له الدكتورة نهلة قطب، وهي متخصصة في وضع ألعاب الناشئة، ووضعت ألعاب رسم للأطفال وقاموا برسم زخارف نباتية وهندسية ونقوش كتابية وقاموا بتلوين صور المقتنيات.

صورة رقم (5)

أما في متحف السكة الحديد، فجهز لهم الباحث الصور الخاصة بالمتحف بالترتيب، وكأن الطفل داخل المتحف ينتقل من قاعة لأخرى من خلال الصور، وقام بشرح أدوات الجر من الحضارة المصرية القديمة وتوضيحها عبر العصور المختلفة، وقام بالاستعانة بكتاب متحف السكة الحديد في تبسيط المتحف للأطفال بطريقة سهلة.

أما في المتحف المفتوح بمحافظة الوادي الجديد، فاستخدم الباحث أسلوب جديد وهو عرض متحف آثار الوادي الجديد، ومتحف الحرف التقليدية، ومتحف الفقاريات بجامعة الوادي الجديد، ومعبد هيبس والناضورة، ومقابر البجوات والمنطقة المفتوحة لرؤية النخيل كل مكان على حدة بنفس ترتيب الزيارة هناك مع توضيح ذلك بالفيديوهات كما هو مبين بالصورة رقم (6).

صورة رقم (6)

أما في القسم الثانى وهو الحرف التقليدية قام باختيار الصور الملائمة لطبيعة كل حرفة؛ ففي أشغال المعادن قام بعمل مقدمة عن تاريخ أشغال المعادن من عصر ما قبل الأسرات، وتوضيح الآلات المستخدمة وقتئذ، وعرض نماذج عن المقابر التي بها توثيق للحرف التقليدية، مثل مقبرة رخمي رع ومقبرة مريروكا، وعرض المناظر التصويرية للحرف خاصة أشغال المعادن، وتشكيل التماثيل المعدنية، ووضع صور من متاحف مصرية وعالمية تدعم الرؤية البصرية للأطفال، وعرض نماذج من الحلي من المتحف اليوناني الروماني، وكذلك المتحف القبطي والمتحف الإسلامى، ثم يقوم بعرض صور لمشاهير الحرفيين الذين قابلهم في توثيق الحرف التقليدية بمبادرة يلا على الورشة وعرض سيرهم الذاتية وأهم القطع الفنية التي نفذوها، ثم يقوم الباحث بعرض مجموعة منتقاة من الفيديوهات من الأرشيف الخاص به.

ثم يقوم بعمل ورشة تدريبة على يد أحد الحرفيين، وهو رمضان جمعة، ثم قام بتدريب الأطفال على وضع الرسومات التي رسموها من خلال الجلسة المخصصة للشرح، ويطبعونها على قطعة النحاس، ثم يقومون بالنقش على النحاس كما هو مبين بالصورة رقم (7).

(صورة رقم 7 للحرفي رمضان الشرقاوى يقوم بتدريب الأطفال بمكتبة النشء بقصر خديجة من مبادرة يلا على الورشة)

٥-الأهداف العامة للبرنامج:

القسم الأول، ويشمل المتاحف المصرية، ويهدف إلى إكساب الناشئة معلومات تاريخية عن المتاحف، وأن يتعرف الناشئة على كل متحف ومكانه وكيفية زيارتة والتعرف على مقتنياته.

القسم الثاني من البرنامج، ويشمل الحرف التقليدية، ويهدف إلى تنمية القدرة الإبداعية للأطفال، وتنمية الوعي الحرفي لديهم، وأن يقدروا أهمية العمل والحرفيين، وأن يرسموا الزخارف النباتية والهندسية والنقوش الكتابية.

٦-محتوى البرنامج:

القسم الأول يشمل خمسة متاحف مصرية وهي: متحف البريد المصري، ومتحف السكة الحديد، ومتحف شرم الشيخ، ومتحف الفن الإسلامى، والمتحف المفتوح بمحافظة شرم الشيخ.

القسم الثاني ويشمل خمسة من الحرف التقليدية؛ وهي أشغال المعادن وشمل أسلوب النقش والتكفيت على النحاس، وحرفة النجارة، وحرفة السجاد المصرى، وحرفة البردي، وحرفة تشكيل جريد النخل.

٧-أنشطة البرنامج:

وتشمل عدد المحاضرات وساعات المحاضرات وزمن المحاضرة ومكانها وموضوعها وعنوانها وهدفها

مدة البرنامج:

القسم الأول شهر يوليو لعام 2025م يشتمل على خمسة أسابيع في كل أسبوع محاضرة لمدة 60-90 دقيقة مقسمة كالآتي:

20 دقيقة تهيئة للمعلومات وأسئلة تدور في أذهان الأطفال.

20 دقيقة لعرض المتحف وصوره.

20 دقيقة لعرض فيديوهات المتحف.

25 دقيقة للرسم وأخذ رأيهم في المحاضرة كما هو مبين بالصورة رقم (8).

القسم الثاني شهر أغسطس لعام 2025م.

يشتمل على خمسة أسابيع في كل أسبوع محاضرة لمدة 60-90 دقيقة مقسمة كالآتي:

20 دقيقة تهيئة للمعلومات وأسئلة تدور في أذهان الأطفال.

20 دقيقة لعرض الحرفة وتطورها.

30 دقيقة لعرض فيديوهات الحرفة كما هو مبين بالصورة رقم (9).

25 دقيقة للرسم وأخذ رأيهم في المحاضرة.

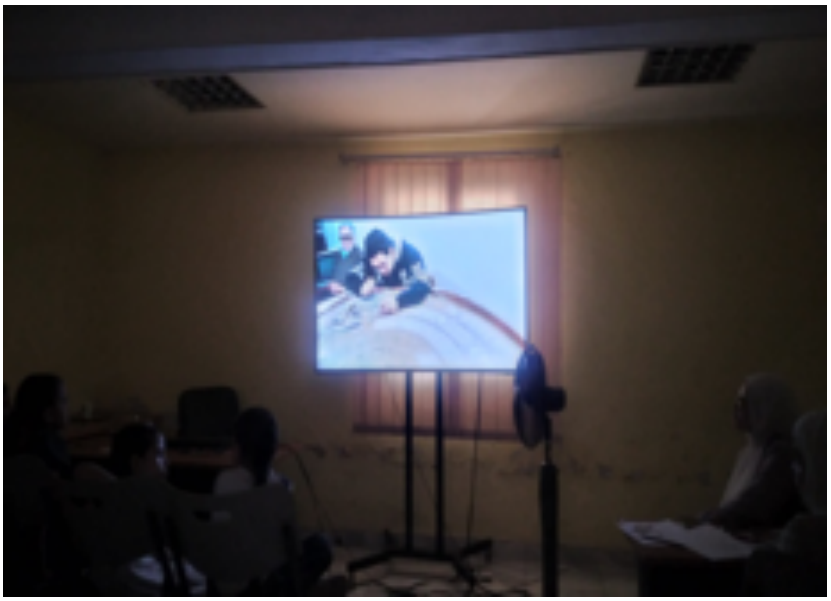

صورة رقم (9)

والأطفال في المرحلة الابتدائية يملكون قدرات هائلة على الإنصات والقابلية للفهم إذا كان المحتوى المقدم لهم مدعومًا بالصور والفيديوهات خاصة التي تتم بالذكاء الاصطناعي.

كما أن أسلوب الأداء في الحكي يختلف من راوٍ لآخر فيوجد الراوي المحترف، ويوجد الراوي المؤدي.

ويرى الباحث أن الراوي المحترف يجب أن يطور من نفسه دائمًا ليواكب تلك التكنولوجيا التي تتطور يومًا بعد يوم، ويكون محبًا وسعيدًا بما يؤديه للأطفال، ويتفاعل معهم، ويتحدث ببساطة معهم، ويتقرب منهم ليكسر حاجز الجليد بينه وبينهم ويفهم مدركاتهم، وثقافتهم ومواهبهم وتشجيعهم عليها، ويدعمهم فيما يحبونه ويكون مراعيًا لتبسيط المعلومة بأسلوب سهل بلغة بسيطة، ولا يمنعهم من المشاركة اللحظية من الطفل لأنه في ذلك الوقت الذي يرفع فيه يديه يكون مستعدًا لطرح أسئلة أحيانًا تكون غاية في الأهمية للمحاضر ليستزيد علمًا من الأطفال، وفهم عقلياتهم ونموهم الإدراكي كما هو مبين بالصورة رقم (10).

صورة رقم (10)

«وإن أي شخص يتصدى للحكي ينبغي أن يكون واضحًا لديه أن ما يحكيه ليس حقائق أو وقائع حقيقية، كما هو مبين بالصورة رقم (11) وأن دوره ليس التسميع أو الترديد الذي يعتمد على قوة الحفظ والتذكر، وإنما هو اتصال خاص وتلقائي يعتمد أساسًا على القدرة على الأداء»[17].

صورة رقم (11)

فيجب أن يكون الراوي المحترف ملمًا بالتراث الثقافي المادي وغير المادي فهمًا وتعمقًا ودراسةً وتطبيقًا عمليًا على أرض الواقع حتى يستطيع توصيل المعلومات بطريقة تذهل الحاضرين من الأطفال حتى يظلون منتبهين معه في أثناء المحاضرة، ولا يلتفتون منه إلى الهاتف المحمول فيجب أن يجعلهم دائمًا

17 أحمد علي مرسي، كان ياماكان احك لأولادك، مصدر سبق ذكره، ص 165.

يشاركون معه في أثناء المحاضرة، وجعلهم يتحدثون ويعبرون عما بداخلهم في أثناء تحريك الداتا شو والفيديو يجب تركهم لإبداء آرائهم المختلفة، ويستطيع الراوي أن يقدم لهم ورق يكتبون علية آرائهم المختلفة عن المحاضرة كما هو مبين بالصورة رقم (12).

صورة رقم (12)

كما قام الباحث بالاتفاق مع الدكتورة نهلة قطب لتصميم ألعاب للنشء، فقد أرسل إليها صورًا من الزخارف النباتية والهندسية لحرفة أشغال المعادن أسلوب النقش على النحاس، وأيضا النسجيات وهي من وضعت التصميم كما في الصورة التالية مكونة من الرقم، الشكل، العنصر، الألوان كما هو مبين بالصورة رقم (13).

الصورة رقم (13)

ويقوم الطفل برمي النرد فيظهر له رقم فيختار الشكل المناسب، ثم يرميه مرة أخرى فيظهر له رقم العنصر، ثم يرميه مرة أخرى فيختار الألوان المناسبة كما في الصورة رقم (14).

الصورة رقم (14) تصوير الباحث أثناء مبادرة يلا على الورشة

٨-رأي الأطفال بعد البرنامج التفاعلي:

حيث أبدى الأطفال في القسم الأول الخاص بالمتاحف المصرية آراء منها:

قال الطالب / آدم طارق على، السن 11 عامًا، إنه عرف الأدوات التي استخدمها المصرى القديم في بداية حياتة كما أشار أنه عرف الكثير عن المتاحف المصرية ورأى أنواعًا من الطيور المحنطة مثل الصقور والبوم ورؤية الوادى الجديد ومناظر الطبيعة المهدئة مع غروب الشمس.

وقال الطالب / أحمد رضا فهمى، السن 13 عامًا، إنه استفاد من الصور التي لم يرها من قبل، وعرف معلومات عن متاحف لم يسمع عنها من قبل، وأبدى رأيه الخاص في أن يكون بالمحاضرات في المستقبل، خاصة العرض التفاعلي وتجسيد المعلومات والشخصيات، وعمل فيديوهات توليدية بالذكاء الاصطناعى عن حياة المصريين القدماء، كما يضيف بأن يكون هناك محاضرات عن ملوك مصر القديمة وعن الحضارات المندثرة وكذا العملات القديمة.

كما أبدى الطالب عبد الرحمن عماد، السن 7 أعوام، بأنه عرف تاريخ مصر القديمة، وعرف أماكن جديدة.

كما قالت الطالبة / روان عماد، السن 11 عامًا، إنها استفادت من الحضارة المصرية القديمة وعرفت أسماء الملوك، وكيف عاشوا وأبدعوا وكذا معلومات عن متاحف جديدة.

وأبدى الطالب / محمد رضا فهمى، السن 10 أعوام، إعجابه بمحاضرات المتاحف، وقال إنه عرف كيف كان المصري القديم يبني المقابر والمعابد والعادات والتقاليد الخاصة بهم وألعابهم، وأشار أنه يحب الآثار المصرية القديمة، ويتمنى أن يقرأ عنها روايات وقصصًا وعن الأساطير المصرية.

وقالت الطالبة / سجدة محمود، السن 13 عامًا، إنها استمتعت بشرح آثار محافظة الوادي الجديد، وأبهرتها الصور والرسومات ومعبد الناضورة وتماثيل إيزيس وآمون وبعض أنواع الحلي والسلاحف والديناصورات بمتحف الحفريات الفقارية بجامعة الوادي الجديد.

وقال الطالب / عبد الله عماد، السن 13 عامًا، إنه استفاد من برنامج المتاحف المصرية، ويرجع ذلك لتبسيط الباحث لهم المعلومات بشكل مبسط، وتعلم الكثير عن الحضارة المصرية القديمة والفنون الإسلامية والحياة الاجتماعية والثقافية للحضارة الإسلامية، ويتمنى أن يكون هناك الكثير من تلك المحاضرات.

وقالت الطالبة / سارة أسامة، السن 9 أعوام، إنها عرفت الأساطير المصرية القديمة، وتتمنى زيارة محافظة الوادي الجديد.

وقالت الطالبة / مريم عماد إنها استفادت كثيرًا بالتعرف على حضارة مصر القديمة، وتمنت أن تكون المحاضرات في المستقبل على شكل أفلام كرتونية لتجذب الأطفال أكثر، وأصرت على تحقيق هذا المطلب حتى يزداد الأطفال افتخارًا وشرفًا بانتمائهم لمصر العظيمة.

أما في القسم الثاني من البرنامج الخاص بالحرف التقليدية فيقول الطالب / أحمد رضا فهمى إنه عرف النقوش الإسلامية وعرف أسلوب التكفيت.

وأضافت الطالبة تقى السيد، السن 16 عامًا، أنها استفادت من ورشة النحاس، ويجب تعلم الحرف في وقت الفراغ، لأنها تنمي لديها المهارات وعرفت أنواع الزخرفة.

وقال الطالب ياسين محمد إنه استفاد من أنواع الزخارف النباتية والحيوانية والهندسية والنقوش الكتابية.

وأضاف الطالب مازن محمد، السن 10 أعوام، أنه عرف أشكال الزخرفة وكيفية رسمها.

وقال الطالب يوسف خالد، السن 13 عامًا، إنه فهم التراث الثقافي المادي وغير المادي بطريقة سهلة وبسيطة.

صورة رقم (15) عن تجمع الأطفال بعد البرنامج

كما أضافت الطالبة مريم محمود، السن 15 عامًا، أنها استفادت من الحرف التقليدية، ومنها تصنيع ورق البردى، والتشكيل على الجريد، وعرفت كيفية تحويل نبات البردي إلى ورق يمكن الكتابة علية، وقالت عن صون وحفظ الحرف التقليدية يجب أن تتعلم الأجيال هذه الحرف لأنها تساعد في نشر مظاهر عبقرية المصريين، وأيضًا نستفيد منها في حياتنا اليومية، وأضاف الباحث في الملاحق ورق بخط الأطفال الذين حضروا البرنامج.

كما كانت هناك تغطية إعلامية من قناة القاهرة الثالثة لفعاليات البرنامج وشارك في التصوير النشء كما في الصورة رقم (16).

صورة رقم (16)

الخاتمة:

كشف الدراسة في مراحلها المختلفة وبشقيها النظرى والتطبيقي عن مدى صحة الفروض العلمية التي قامت الدراسة على أساسها ومؤداها أن:

- أن التراث الثقافي بشقيه المادي وغيرالمادي هو القلب النابض للحياة اليومية والحضارة الإنسانية، ولا بد من صياغته وتبسيطه للأطفال ليتلاءم مع تفكيرهم وقدراتهم على التخيل والفهم.
- أظهرت الدراسة أن الأطفال في سن المرحلة الابتدائية متفاوتون في التفكيروااللغة والتعبيرعما يرونه ويقارنون دائمًا بين المناهج التي تلقى عليهم بما يشاهدونه يوميًا على هواتفهم من تطبيقات للذكاء الاصطناعى وتوليد الفيديوهات الكرتونية.
-
- وبينت الدراسة أن الثقافة البصرية في الحرف التقليدية مصدر من مصادر التأثير على سلوك الطفل وأنشطته المختلفة من رسم وخط وتشكيل، وتزيد من مهاراته الفنية والبصرية والعقلية والجسمية.
- وكشفت الدراسة عن وجود أنواع من الزخارف من نباتية وهندسية وحيوانية وآدمية ونقوش كتابية تم تدريب الأطفال عليها عن طريق الرسم.
- وبينت الدراسة إكساب الناشئة معلومات تاريخية عن المتاحف، وأن يتعرف الناشئة على كل متحف ومكانه وكيفية زيارته والتعرف على مقتنياته.
- وأظهرت الدراسة أن تنمية القدرة الإبداعية للأطفال، يساعد على تنمية الوعي الحرفي لديهم، وأن يقدروا أهمية العمل والحرفيين.
- وبينت الدراسة أن الراوي المحترف يجب أن يطور من نفسه دائمًا ليواكب تلك التكنولوجيا التي تتطور يومًا بعد يوم، ويكون محبًا وسعيدًا بما يؤديه للأطفال، ويتفاعل معهم ويتحدث ببساطة.

التوصيات:

- أن يكون بالمحاضرات في المستقبل خاصية العرض التفاعلي وتجسيد المعلومات والشخصيات وعمل فيديوهات توليدية بالذكاء الاصطناعى عن حياة المصريين القدماء.

- عمل رحلات منظمة لرؤية المتاحف المصرية.
- أن تكون المحاضرات في المستقبل على شكل أفلام كرتونية لتجذب الأطفال.
- يجب تعلم الحرف التقليدية في وقت الفراغ للناشئة لأنها تنمي لديهم المهارات وتعرفهم أنواع الزخرفة المختلفة.

مراجع الدراسة

أولاً المراجع العربية «الكتب»

1- أحمد علي مرسي، كان ياما كان احك لأولادك، سلسلة الدراسات الشعبية 200، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مصر، القاهرة، ط1، 2021م

2- أمينة عبد الله سالم، الخيوط الذهبية «أنامل إبداعية وقيم جمالية» معهد الشارقة للتراث الإمارات، ط1، 2023

3- حنا نعيم، أصول البحث في الثقافة المادية، الفنون والحرف والصناعات التقليدية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الدراسات الشعبية، ط1، القاهرة 2020م.

4- عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، ط العاشرة، 1988 م.

5- مصطفى كامل، دور الصورة في تبسيط الحرف التقليدية للأطفال «أشغال الجريد نموذجًا» الملتقى الثاني للإدارة العامة لأطلس المأثورات الشعبية المصرية، النخيل في التراث والمأثور الشعبي، بمحافظة الوادي الجديد، في الفترة من 21-23 ابريل لعام 2024م. الهيئة العامة لقصور الثقافة، ط1

6- محمود البسيونى، طرق تعليم الفنون، دار المعارف، القاهرة، 1988م.

7- محمد جمال راشد، المتاحف والتراث الثقافي، العربى للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2021م.

8- هدى صبري، مناهج البحث والإحصاء، مجموعة محاضرات مطبوعة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، 73-1974م.

ثانيًا: الدوريات والمجلات العلمية

9- طلعت إبراهيم لطفي، الملامح والفرضيات الأساسية للمنظور الوظيفي، مج بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بنى سويف، ع1، سبتمبر2021.

ثالثًا: مواقع إلكترونية:

10- موقع الأيكوم، تاريخ الدحول **10-9-2025**،: https://icom.museum/en/resources/standards-guidelines/museum-definition/

11- موقع اليونسكو، تاريخ دخول الموقع **10-9-2025**م، رابط الموقع https://ar.unesco.org/silkroad/altrath-althqafy-ghyr-almady-ly-twl-tryq-alhryr

12- للمزيد عن ذلك الموضوع، كتاب ماهو التراث الثقافي غير المادي؟ موقع اليونسكو: https://ich.unesco.org/en/what-is-intangible-heritage-**00003**

ملاحق الدراسة

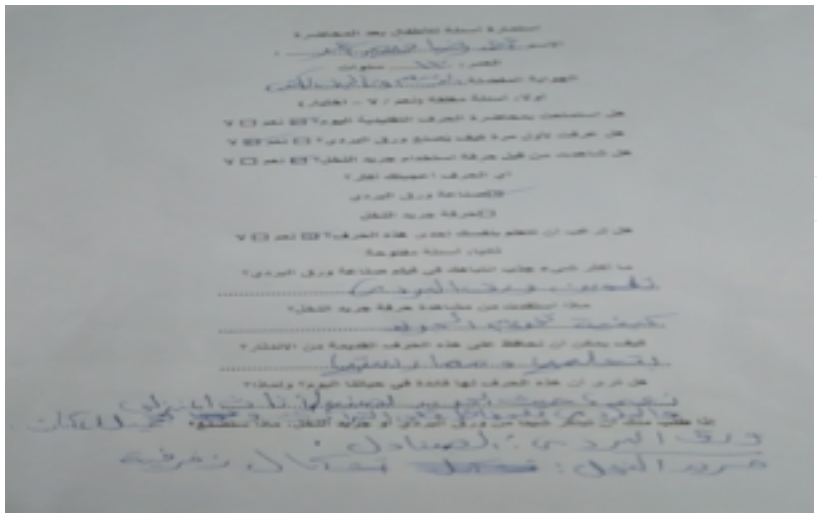

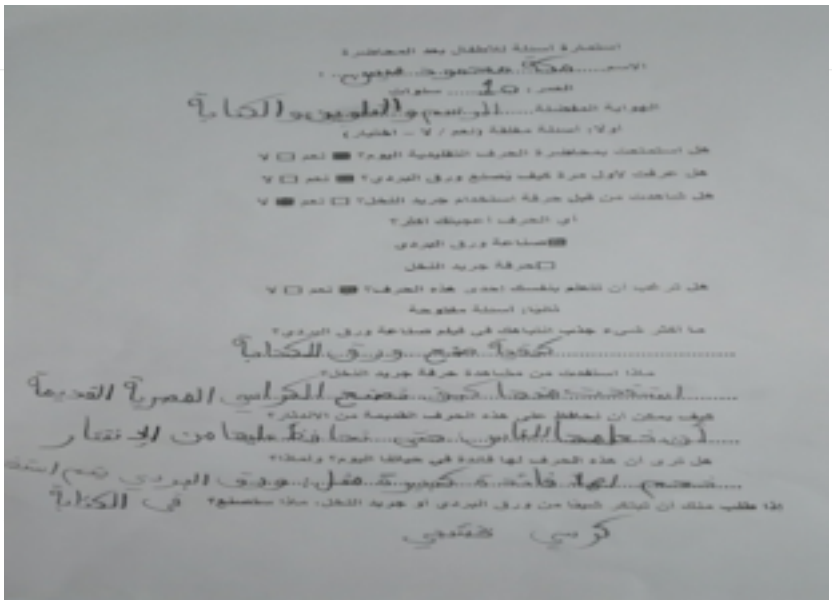

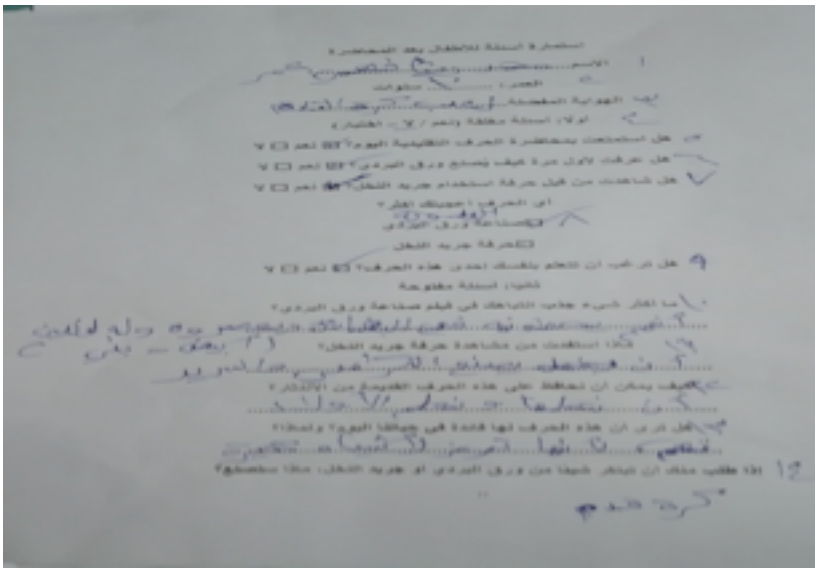

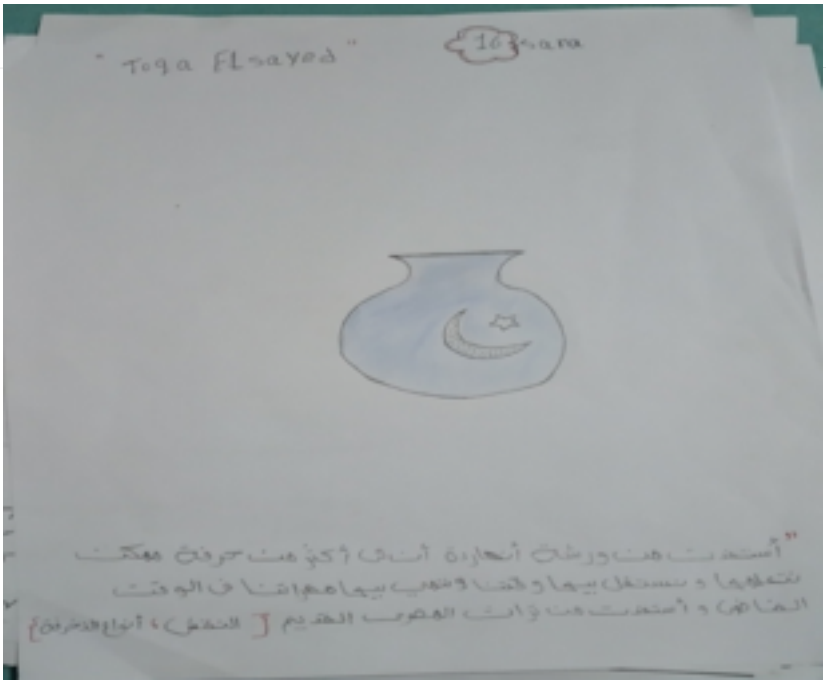
" Toqa Elsayed "
16 Sara